

البرهان في علوم القرآن

تعالى وواعدناكم جانب الطور الأيمن 1 فجانب مفعول ثان ولا يكون طرفا لاختصاصه اي وعدناكم إتيانه أو مكثا فيه .

وقوله تعالى وعد ا ٢ مغانم كثيرة تآخذونها 3 فالغنيمة تكون الغنم .

فإن قلت الغنم حدث لا يؤخذ إنما يقع الأخذ على الأعيان دون المعاني .

قلت يجوز إن يكون سمي باسم المصدر كالخلق والمخلوق أو يقدر محذوف أي تملك مغانم .

فأما قوله تعالى وعد ا ٣ الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة 3 وقوله وعد ا ٤ الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم 4 فإن الفعل لم يتعد فيه إلى مفعول ثان ولكن قوله ليستخلفنهم ولهم مغفرة تفسير للوعد كما أن قوله للذكر مثل حظ الانثيين 5 تبين للوصية في قوله يوصيكم ا ٥ في أولادكم 5 .

وأما قوله تعالى ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا 6 إن ا ٦ وعدكم وعد الحق 7 فيحتمل انتصاب الواحد بالمصدر أو بأنه المفعول الثاني وسمى الموعود به الوعد كالمخلوق الخلق .

وأما قوله تعالى وإذ يعدكم ا ٨ إحدى الطائفتين أنها لكم 8 و إحدى في موضع نصب مفعول ثان و أنها لكم بدل منه أي إتيان إحدى الطائفتين أو تملكه والطائفتان العير والنصر .
وأما قوله أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم 9 فمن قدر في أن الثانية البدل